

## فصلنامه تحقیقات جدید علوم انسانی

Human Sciences Research Journal

دوره چهارم، شماره ۲۸، تابستان ۱۳۹۹، صص ۱۸-۱۵

New Period 4, No 28, 2020, P 14-18

ISSN (2476-7018)

شماره شاپا (۲۴۷۶-۷۰۱۸)

### الصمت ودلالاته في شعر قصي الشيخ عسكر دراسة نقدية

م.م خلدون كاظم هاشم مصطفى الموسوي

#### ملخص البحث

مصطلح الصمت من المصطلحات التي اتخذت مفاهيم متعددة ومتنوعة بحسب الفن الذي تعمل فيه أو المتن الذي تشغل عليه لذلك عمد الباحث إلى دراسة وتحليل ونقد لشيوع ظاهرة ودلالة الصمت في شعر الشاعر العراقي والأديب المغترب قصي الشيخ عسكر وتعليل سبب كثرة استحضار الشاعر لدلالة ورمزية الصمت فـلى الكثير من شعره وقصائده بحيث نجد كل مجموعات الشاعر وقصائده لا تكاد تخلوا من هذه الظاهرة ومعرفة السبب هل الشاعر أستحضر هذه الكلمة (الصمت) سهواً أو للضرورة الشعرية أم لا أن ورود دلالة الصمت في اغلب قصائد الشاعر فيها سبب وغاية وحكمة وهدف وأنه توجد رسالته يريد الشاعر أن يوصلها إلى المتلقي.



### Abstract

The term silence is one of the terms that have taken multiple and varied concepts according to the art you work in or the text that you are working on. Therefore, the researcher intends Study, analysis and criticism of the prevalence of the phenomenon and the significance of silence in the poet's poetry 'Iraqi and expatriate writer Qusay Sheikh Askar 'Explanation of why the poet invokes the significance and symbolism of silence in many of the 'His poetry and poems, so that we find almost all the poet's collections and his poems Give up this phenomenon and find out why the poet is 'I conjure this word (silence) inadvertently or for poetic necessity, or not, that the meaning of silence has appeared in most of the poems of the poet, which has a cause, purpose, wisdom and purpose, and that there is a message that the poet wants to convey to the recipient

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين، خالق السماوات والأرض في ستة أيام، أرحم الراحمين غياث المستغيثين مجيب دعوة المضطرين، وعلى خاتم الأنبياء والمرسلين أبي القاسم محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم وأصحابه المنتجبين، أما بعد..

في العراق عامة وفي البصرة الفحاء خاصة طاقات أدبية وعلمية وأجيال من المبدعين والمفكرين والأدباء والشعراء والنقاد ممن اقترن اسمهم باسم هذه المدينة في الثقافة والأدب وشتى العلوم والفنون وكثيرا ما نرى علو منزلتها وشأنها بسبب مفكرها وطاقاتها التي تنتشر في كافة أنحاء المعمورة ومجالات الحياة ومنها وأهمها في مجال الشعر والأدب الذي يعد من أبرز ما أنتجته البصرة فهي حاضنة المبريد وجميع الشعراء والأدباء والباحث هنا يسلط الضوء على شاعر بصري أصيل وصريح المشاعر والأحاسيس ممن أبدع وأجاد في مجال الشعر والأدب ومن الشعراء المبدعين والذي صدر له أكثر من مجموعته شعريه وديوان شعري جمع فيه أكثر أشعاره ومن يقرأ ويطلع على شعر قصي الشيخ عسكر هذا الشاعر المغترب عن وطنه وأهله وأحبته لأكثر من أربعين عام تتجلى له الصورة واضحة في كثرة استعماله واستحضاره لظاهرة الصمت في شعره لذلك اختار الباحث دراسة ظاهرة الصمت ودلالاته في شعر قصي الشيخ عسكر



وانطلاقاً من موضوع البحث ((الصمت ودلالاته في شعر قصي الشيخ عسكر دراسة نقدية)) يتكون هذا البحث من الفصل الأول، والذي سنخرج فيه على لمحات من حياة الشاعر لأنه شاعر عراقي أصيل وبصري مغترب ومن عائلته تستحق الثناء والذكر الطيب ومن ثم نتطرق فيه إلى مفهوم الصمت لغته واصطلاحاً ومفهوم الصمت عند علماء اللغة والبلاغة ومن ثم نتعرف على مفهوم الصمت في الفلسفة الغربية والإسلامية باختصار أما الفصل الثاني فسنعرج فيه على ديوان الشاعر لتثبيت أهم النصوص الشعرية التي تعطي صورة واضحته للقارئ والمتلقي في شيوخ ظاهرة الصمت ودلالاته في شعره وشرحها وتحليلها ومن ثم نصل إلى الخاتمة وذكر أهم النتائج التي توصل إليها الباحث في بحثه ويلي الخاتمة قائمة بأهم المصادر ومراجع البحث والحمد لله رب العالمين

#### المناقشة

١. دراسة وتحليل لشخصية الشاعر العراقي المغترب في أوروبا لأكثر من أربعين عام.
٢. ظاهرة الصمت هل هي ظاهرة عادية لدى الشعراء المغتربين عن الوطن والأهل.
٣. لماذا أستحضر الشاعر قصي الشيخ عسكر هذه الظاهرة بكثرة ومبالغة في كل مجموعاته الشعرية بحيث أصبحت ملفتة للنظر.
٤. هل الشاعر غريب وما زال يشعر بالغربة والحزن ويحن إلى الوطن الذي فارقه وهو في مرحلة الشباب.
٥. أهم ما في مضمون البحث إيصال رسالته واضحة القصد أن هكذا ظاهرة ليست غريبة وليست جديدة في الشعر العربي ولو قلما نجد شاعراً تبرز لديه هكذا ظاهرة ودلالة.
٦. أهم نتائج البحث التي سيمر ذكرها من خلال البحث أن الشاعر أستحضر هذه الكلمة الصمت ليعكس صورة الألم بالإحساس بالوحدة والعزلة والحزن على فراق الأهل والوطن والشعور بالغربة والاعتراب النفسي والمكاني وحبه لوطنه والذي لا يموت إلا بموت الشاعر.



### المصادر

- من أهم المصادر التي غرفت منها مادة البحث ومازلت مستمر
١. لسان العرب، جمال الدين ابن منظور (ت: ٧١١هـ جري)، دار صادر، بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ جري
  ٢. المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وحامد عبد القادر ومحمد النجار، مجمع اللغة العربية، الإدارة العامة للمجموعات وإحياء التراث، دار الدعوة، اسطنبول ١٩٨٩
  ٣. غرائب القرآن ورغائب الفرقان، الحسن بن محمد بن حسين ألقى النيسابوري (ت: ٨٥٠هـ جري)، تحقيق زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت ط ١ ١٤١٦
  ٤. الصحاح، (تاج اللغة وصحاح العربية) إسماعيل بن حماد الجوهري (ت: ٣٩٣هـ جري) تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت ط ١٤٠٧هـ جري
  ٥. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني (ت: ١٢٠٥)، تحقيق مصطفى حجازي، مطبعة حكومة الكويت، ١٩٨٧م
  ٦. جمهرة اللغة، محمد بن الحسن ابن دريد الازدي (ت: ٣٢١هـ جري) تحقيق رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط ١ ١٩٨٧م
  ٧. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس (ت: ٣٩٥هـ جري)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، دمشق، ١٩٧٩م
  ٨. البيان والتبيين، عمرو بن بحر الجاحظ (ت: ٢٥٥هـ جري)، دار ومكتبة الهلال، بيروت ١٤٢٣
  ٩. دلائل الإعجاز، عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني (ت: ٤٧١هـ جري)، تحقيق محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة، ط ٣، ١٩٩٢